

التعليق على تفسير ابن كثير (83) | | تفسير سورة البقرة (9)

701 | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـتـابـعـيـنـ لـهـ بـأـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ قـالـ إـلـاـمـاـمـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:00:00

قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء غناء وانزل من السماء ماء فاخـرـجـ بـهـ مـنـ السـمـرـاتـ رـزـقـ لـكـمـ فـلـاـ تـجـعـلـوـاـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ وـأـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ - 00:00:25

شرع تبارك وتعالى في بيان وحدانية الوهـيـتهـ. بـاـنـ تـعـالـىـ اـهـوـ المـنـعـمـ عـلـىـ عـبـيـدـهـ فـيـ اـخـرـاجـهـمـ مـنـ العـدـمـ إـلـىـ الـوـجـودـ. وـاسـبـاغـهـ عـلـيـهـمـ مـثـبـتـةـ بـالـرـوـاـسـيـ الشـامـخـاتـ وـالـسـمـاءـ بـنـاءـ وـهـوـ السـقـفـ. كـمـ قـالـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ وـجـعـلـنـاـ مـاـ اـسـقـفـاـ مـحـفـظـاـ وـهـمـ عـنـ اـيـاتـهـ مـعـرـضـوـنـ وـانـزـلـلـهـمـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ وـالـمـرـادـ بـهـ السـحـابـ هـاـ هـنـاـ فـيـ وـقـتـهـ عـنـدـ اـحـتـيـاجـهـمـ اـلـيـهـ. فـاـخـرـجـ - 00:00:55

لـهـمـ بـهـ مـنـ اـنـوـاعـ الزـرـوـعـ وـالـشـمـارـ مـاـ هـوـ مـشـاهـدـ رـزـقـ لـهـمـ وـلـانـعـامـهـمـ. كـمـ قـرـرـ وـهـذـاـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـ مـنـ الـقـرـآنـ وـاـنـاـ اـبـوـكـ مـنـ الـبـزـارـ يـعـنـيـ مـدـخـلـهـ بـالـكـتـابـ نـفـسـهـ عـنـدـكـ نـسـخـ التـفـسـيـرـ مـتـفـاـوـتـةـ فـيـهـاـ تـفـاـوـتـ كـبـيرـ مـنـ نـسـخـةـ إـلـىـ اـخـرـىـ - 00:01:48

ذـلـكـمـ اـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـلـفـ الـكـتـابـ فـيـ اـوـلـ الـاـمـرـ مـنـ غـيـرـ كـتـابـةـ يـشـرـحـ لـلـطـلـابـ وـلـمـ يـكـتـبـ الـكـتـابـ الاـ مـنـ بـدـاـيـةـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ تـقـسـيـرـ مـنـ اـوـلـ الـكـتـابـ إـلـىـ اـخـرـهـ مـاـ دـوـنـ - 00:02:16

ثـمـ اـكـمـلـ الـكـتـابـ وـرـجـعـ اـلـيـهـ مـرـةـ اـخـرـىـ فـكـتـبـ مـنـ اـوـلـ الـكـتـابـ إـلـىـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ وـهـذـهـ عـرـظـةـ اـولـيـ فـيـهـاـ نـقـصـ مـقـاطـعـ وـلـاـ هـوـ بـنـقـصـ هـوـ تـكـمـلـهـ فـيـ وـقـتـهـ اـلـاـ اـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـخـذـ يـزـيدـ فـيـ الـكـتـابـ - 00:02:44

نـقـولـ مـنـ التـفـاسـيـرـ الـاـخـرـىـ وـمـنـ كـتـبـ الـعـلـمـ فـيـ الـفـنـونـ الـاـخـرـىـ فـتـجـدـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ لـاـ سـيـماـ طـبـعـةـ الشـعـبـ لـاـنـهـ اـعـتـمـدـتـ عـلـىـ النـسـخـةـ الـاـزـهـرـيـةـ الـتـيـ هـيـ اـوـلـ عـرـظـةـ لـلـكـتـابـ فـيـهـاـ نـقـصـ - 00:03:13

لـاـ بـعـضـ النـاسـ يـطـعـنـ فـيـ هـذـهـ طـبـعـةـ لـاـنـ فـيـهـاـ مـقـاطـعـ اـحـيـاـنـاـ خـمـسـةـ اـسـطـرـ سـتـةـ اـسـطـرـ نـقـلـ مـنـ تـفـسـيـرـ الرـازـيـ نـقـلـ مـنـ نـقـلـ مـنـ كـمـاـ هـنـاـ النـقـلـ مـنـ مـسـنـدـ الـبـزـارـ - 00:03:36

لـاـ يـوـجـدـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ النـسـخـ يـوـجـدـ فـيـ بـعـضـهـاـ لـاـنـ هـذـاـ مـاـ الـحـقـهـ اـخـيـرـاـ طـبـعـةـ الشـعـبـ مـأـخـوذـهـ مـنـ النـسـخـةـ الـاـزـهـرـيـةـ وـهـيـ كـامـلـهـ فـيـ وـقـتـهـ اـلـاـ اـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـظـافـ - 00:03:54

عـلـىـ الـكـتـابـ نـقـولـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ نـسـخـةـ الشـعـبـ فـيـهـاـ خـلـلـ كـبـيرـ اـحـصـيـتـ فـيـهـاـ نـقـصـ مـاـ يـقـرـبـ مـنـ تـسـعـ مـئـةـ سـطـرـ هـذـهـ اـظـافـةـ مـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:04:12

مـاـ كـانـ يـرـاجـعـ تـفـسـيـرـ الـكـشـافـ وـلـاـ الـزـمـخـشـيـ وـلـاـ الـرـازـيـ وـالـقـرـطـبـيـ اـلـىـ اـنـ كـمـلـ الـكـتـابـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ رـاجـعـهـاـ وـاـخـذـ مـنـهـاـ وـالـزـيـادـةـ مـعـرـوفـةـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ بـرـازـالـوـنـ يـزـيـدـوـنـ وـيـحـذـفـوـنـ مـنـ مـؤـلـفـاتـهـمـ حـتـىـ يـسـتـقـرـ الـاـمـرـ بـوـفـاـةـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:04:31

الـمـقـصـودـ اـنـ مـثـلـ هـذـهـ الـزـيـادـةـ قـدـ تـوـجـدـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ دـوـنـ بـعـضـ وـلـاـ يـقـالـ اـنـهـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ نـسـخـ غـيـرـ مـوـجـودـهـ فـلـيـسـ صـحـيـحـهـ هـذـهـ بـالـنـسـبـةـ لـتـفـسـيـرـ اـبـنـ كـثـيرـ هـذـهـ ظـاهـرـهـ عـنـدـهـ - 00:04:51

الـاـمـرـ الثـانـيـ فـيـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ يـاـ حـرـفـ نـدـاءـ وـاـيـ يـتـوـصـلـ بـهـاـ إـلـىـ نـدـاءـ مـاـ فـيـهـ يـتـوـصـلـ بـهـاـ إـلـىـ نـدـاءـ مـاـ فـيـهـ

والا فالاصل ان لا تجتمع ياء مع ما فيه ال - 00:05:06

وباظطرار شذ جمع يا وال الا مع الله ومحكية تقول يا الله لكن لا تقول يا العباس يا يا فلان ما يصلح وشذ في اضطرار الجمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل يعني اذا اردت ان - 00:05:29

اه تنادي ما فيه لا بد ان تتوصل باي وما بعد ايها اني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم عن هذا اضطرار ثاني جنبنا يا مع الميم - 00:05:52

لكن هذه امور لا يقاس عليها فهي محكية والناس تقدم المراد بهم واعبدوا العبادة كما سيأتي كلام المؤلف وبكلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى انها اسم جامع لكل ما يحبه الله جل وعلا من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - 00:06:15

نعم ومن اشبه اية بهذه الاية قوله تعالى الذي جعل لكم قوله وانزل من السماء ماء قال والمراد به السحاب المطر ينزل من السحاب على قوله وقول جمع من اهل العلم وابن القيم نصر هذا القول - 00:06:46

وجميع اه كثير من اهل العلم بل اكثراهم يرون ان المطر ينزل من السماء وانه يقال هناك يكيله ميكائيل الى غير ذلك مما قيل في ذلك يقول شربنا بماء البحر - 00:07:19

شربنا بماء البحر ثم ترتفعت متى لجلهن نأيج يعني ان الرياح تشرب من ماء البحر الذي يت弟兄 ثم يرتفع الى السماء فيصير سحابا ثم ترتفعت متى لحج يعني مرتفعة لهن نعيج لهن صوت - 00:07:39

ها؟ لا ما في شرط متى لحج لهن نعيج هذا قول من يرى ان السحاب انما يتكون من ابخرة البحار والقول الثاني كما هو معروف والظاهر الناس سأل المطر ينزل من السماء - 00:08:04

الحقيقة وانه يقال جاء في ذلك اثار كثيرة واذا قيل انه ينزل من السحاب بسبب الابخرة يعني يرد عليه انه اكتر ما يكون المطر في الشتاء حينما تكون الشمس باردة - 00:08:24

ما ت弟兄 البحر لو كان بسبب ابخرة البحر لك في الصيف اكتر على كل حال هذه مسألة يعني لها اهلها واحتياطاتهم وهم اعرفوا بها لكن هذا الذي يظهر لنا - 00:08:39

احسن الله اليكم ويدل على ذلك يقول السماء ذات الرجع لا ترجع الماء الى الله يعني تأخذ منه ثم ترجعه. على كل حال ابن القيم بحث هذه المسألة. وهي ليست يعني من اه - 00:08:59

المسائل التي يكون الخلاف فيها شرعا ادلة ما في هذا وهذا لكن المرد في ذلك على الاحاديث المرفوعة لو ثبتت لكن في احاديث فيها ضعف وفيها اثار عن كثير من الصحابة والتابعين - 00:09:18

نعم ايه نعم ايه نعم. ومن اشبه اية بهذه الاية قوله تعالى الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات. ذلم الله ربكم فتبارك بارك الله رب العالمين. ومضمونه انه الخالق الرازق - 00:09:35

نعم وين الذي وش فيها اي بدون لا والله. عندك الذي جعلك لا الذي جعلكم الارض قرارا المعنى تام المعنى تام على هذا ما في اشكال يا رب جلالكم يعني هو موجود في نسخة في نسخة زائر موجودة - 00:10:06

اسفل اللهم الذي جعل لكم الارض قرارا مقارة ثابتة الجبال ارساها الله جل وعلا كي لا تميد بساكتيها ومن على ظهرها قرارا يعني قارة مقررة ثابتة وعند اهل الهيئة - 00:11:26

انها تدور لا تدور نعم لا تدور عندهم يقولون عن الشمس على كل حال هذه امور ايضا هذه المسألة كسابقتها بامكانهم ان يجيبوا ان يقولوا تدور وهي قارة وراسية وثابتة - 00:12:04

فبحيث لا يشعر الساكن بهذه الدوران هي قارة في حقيقتها يعني كما يقال بعض السيارات وهي تمسي تقطع الكيلوات يقولون راسية بمعنى انها لا تتحرك ولا يتتأثر من فيها فالمعنى محتمل ما فيه اشكال لكن المتقدمون على انها - 00:12:29

ثابتة قارة لا تتحرك ولا تميد ولا تدور ايضا نعم ومضمونه انه الخالق الرازق مالك الدار وساكتيها وارزاقهم. فبهذا يستحق ان يعبد وحده ولا يشرك به غيره. ولهذا قال - 00:12:55

ساكن ورازقهم شعندك الشيخ؟ ورازق. ورازقه كيف ورازقهم رازق اسم فاعل والرzaق صيغة مبالغة كلها تؤدي المعنى لها وساكنيها ورازقهم عننك لا مو رازقه ومضمونه انه الخالق الرازق ما لك الدار وساكنيها. ورازقهم - 00:13:22

وبهذا يستحق ان يعبد وحده ولا يشرك به غيره. ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله؟ قال - 00:14:04

ان تجعل لله ندا وهو خلقك. الحديث وكذا حديث معاذ اتدري ما حق الله على عباده؟ ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا. الحديث وفي الحديث الآخر لا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن ليقل ما شاء الله - 00:14:24

ثم شاء فلان وقال حماد بن سلمة حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربيعي بن حراش عن الطفيلي بن سخيرة اخي عائشة ام المؤمنين لامها قال رأيت فيما يرى النائم كاني اتيت على نفر من اليهود - 00:14:49

فقلت من انتم؟ قالوا نحن اليهود. قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال ثم مررت بنفر من النصارى فقلت من انتم؟ قالوا نحن النصارى. قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت - 00:15:42

ونعم فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفليا رأي رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده. هكذا رواه ابن - 00:16:07

طردوبيه في تفسير هذه الآية من حديث حماد بن سلمة به وآخرجه ابن ماجة من وجه اخر عن عبد ابن عمير به بنحوه الرسول صلى الله عليه وسلم صدر من اول يوم للتوحيد وعدم الشرك. مم. فكيف يقول كان يمنعني كذا وكذا؟ في بعض الروايات الحباء - 00:16:36

ايه ما عنده دليل يمنع فيه ليس عنده ما يدل على المنع لكن هو كرهها كراهة لان فيها مبالغة فيه ولا يرضي ذلك. ما عنده خبر عنده نعم الرسول عليه الصلاة والسلام ما امر بان ينهاهم عنها. وهم يقولونها من باب احترامه وتقديره - 00:17:00

وهو يكره ان يواجه احد بما يكره نعم تجد بعض الناس آآآ مثلا يقابل في اكرامه وتقديره مثلا آآآ شخص واحد يذبح له ذبيحة ذبيحتين بطبيعة الحباء. لا وهذا اسراف ينبغي ان ينكر لكن مع - 00:17:24

يكره ان يواجه احد ما يكره وهذا خلق ما يشك انه ربيع. هذا دأبه عليه الصلاة والسلام انه يكره ان يواجه احد بما لا لكن اذا وجد الدليل صار قاضيا على كل شيء. ما يلزم ان تكون الشرائع كلها تنزل - 00:17:48

مرة واحدة الان هنا هو اصغر هو شرك اصغر نعم وقال سفيان بن سعيد الثوري عن الاجلح بن عبدالله الكندي عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتنني لله ندا - 00:18:08

قل ما شاء الله وحده. رواه ابن المردوبيه. وآخرجه النسائي وابن ماجة من حديث عيسى ابن يونس عن الاجلح به وهذا كله صيانة وحماية لجناب التوحيد. والله اعلم وقال محمد بن اسحاق قال للخطيب بئس خطيب القوم انت - 00:18:41

لانه قالوا ومن من يعصيهما فقد غوى كل من يعص الله ورسوله نعم وقال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:19:07

قال قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم للفريقين جميعا من الكفار والمنافقين اي وحدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. وبه عن ابن عباس فلا تجعلوا لله وانتم تعلمون. اي لا تشركوا بالله غيره من الانداد. التي لا تنفع ولا تضر - 00:19:25

وانتم تعلمون انه لا رب لكم يرزقكم غيره. وقد علمتم ان الذي يدعوكم اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. من توحيده هو الحق الذي لا شك فيه. وهكذا قال قفتادة - 00:19:55

وقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن عمرو احمد بن عمو بن ابي عاصم قال حدثنا ابي عمو قال حدثنا ابي الفضاح ابن مخلد الظحاك بن مخلد ابو عاصم قال حدثنا ابو عاصم النبيل. نعم - 00:20:15

قال حدثنا شبيب بن بشر قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله قال الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل - [00:20:41](#)

وهو ان يقول والله وحياتك يا فلان وحياتك يا فلان وحياتي ويقول لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص البارحة ولو لا البط في الدار لاتي اللصوص. قوله الرجل لصاحب ما شاء - [00:21:01](#)

الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلان هذا كله به شرك وفي الحديث ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى - [00:21:25](#)

لله ندا وفي الحديث الاخر نعم القوم انتم لولا انكم تنددون. تقولون ما شاء الله وشاء فلان. قال ابو العالية فلا تجعلوا لله اندادا. اي عدلة شركاء وهكذا قال الربيع بن انس وقتادة هو الشبيه والنظير والعديد - [00:21:46](#)

نعم وهكذا قال الربيع ابن انس وقتادة والسدي وابو مالك واسمعائيل ابن ابي خالد وقال مجاهد فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال تعلمون انه الله واحد في التوراة والانجيل - [00:22:13](#)

ذكر حديث في معنا هذه الآية الكريمة عليكم القول صلى الله عليه وسلم قل ما شاء الله وحده ناسخ لقوله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم شئت؟ لا - [00:22:37](#)

وما شاء الله وحده لا شك ان هذا اكمل لكن العطف ثم يدل على التراخي ولا يشم منه رائحة التشريح بعض الناس يبالغ في ثم وينزلها بغير منزلها واتي في هذا الباب بامور مضحكه - [00:22:56](#)

واحيانا يؤتى باشياء يقحم فيها لفظ الجلالة ولا يجوز اقحامه في هذا الموضوع اشياء يعني صعب النطق بها. يقولها بعض العامة من باب التشديد في آآ العطف بشم وهي في الحقيقة لا مجال لذكر لفظ الجلالة اصلا - [00:23:14](#)

مشكلة ذكاء النطق بها صعب يعني ولا في امثلة كثيرة يتداولها الناس فيها يعني فيها امتهان وابتذال للفظ الجلالة نعم قال الامام احمد حدثنا عفان قال حدثنا ابو خلف موسى ابن خلف وكان يعد من البدلاء - [00:23:40](#)

قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام عن جده منظور عن الحارث الاشعري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل امر يحيى ابن زكريا عليه السلام بخمس كلمات - [00:24:03](#)

ان يعمل بهن وان يأمربني اسرائيل ان يعملوا بهن. ابو خلف موسى بن خلف وكان يعد من البدلاء. الابدان الابدان هم الاولياء الذين كلما مظى واحد ابدل بغيره وهناك اصطلاحات اخرى - [00:24:23](#)

مماثلة عند الصوفية الاوتاد والانجاب والنجباء وما اشبه ذلك كل هذه لا يثبت فيها شيء حديث الابدال هو اللي فيه يعني كلام لاهل العلم والغالب عليه الضعف نعم وان يأمربني اسرائيل ان يعملوا بهن فكان يبسطي بها. فقال له عيسى عليه السلام انك - [00:24:45](#)

قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وتأمربني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تبلغهن واما ان ابلغهن فقال يا اخي اني اخشى ان سبقتنى ان اعذب او يخسف بي. قال - [00:25:14](#)

يحيى بن زكريابني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فقد عل على الشرف قال فقد فقاعد فحميد هذا اللي يظهر وسلم. فقد عل على الشرف يعني في مكان مرتفع ليشرف عليهم - [00:25:34](#)

نعم. فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن. وامركم ان تعملوا اولهن ان تعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا. فان مثل ذلك مثل رجال اشتري - [00:25:57](#)

عبدامن خالص ماله بورق او ذهب يجعل يعمل ويؤدي غلته الى غير سيده فايكم تسره ان يكون عبده كذلك. وان الله خلقكم ورزقكم فاعبده ولا تشرکوا به شيئا وامرکم بالصلوة فان الله ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت فاذاصليتم فلا - [00:26:17](#)

وامرکم بالصيام امرکم وامرکم بالصيام كلها امرکم وامرکم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك في عصابة كلهم ريح المسك وان خلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك - [00:26:48](#)

وامرکم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فشدوا يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه. فقال لهم هل لكم

من افتدي نفسي منكم؟ فجعل يقتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه. وامركم بذكر الله كثيرا. وان مثل - [00:27:14](#)
كمثل رجل طلبه العدو سرعا في اثره. فاتى حصنا حصينا فتحصن فيه. وان العبد احسن ما يكون من الشيطان اذا كان في ذكر الله
[00:27:44](#)

اكبر ها؟ صدر الحديث ها تاهوما فيبني اسرائيل - [00:27:44](#)
الى كلنا عندنا كله امرك وما في ما امركم ان تعملون كله عندك امركم هذه تعود الى المسألة التي ذكرناها وهي هل الامر
بالشيء؟ الامر بالامر بالشيء امر به - [00:28:13](#)

هل الامر بالامر بالشيء امر به او لا ها؟ لا لم لا ها ايه لكن قد يكون المأمور داخل في ضمن التخليف يعني حينما يقول النبي عليه
الصلوة والسلام لعمر - [00:28:36](#)

مره فليراجعها هذا قطعا لا يدخل عمر في هذا الامر وحينما يقول مروا اولادكم بالصلوة لسبعين هو داخل في التكليف على كل حال كل
مسألة هل آآ يحيى ابن زكريا مأمور بهذه الخمس ولا من غير مأمور - [00:29:03](#)

وهل المخاطب داخل في خطابه او لا مسائل معروفة عند اهل العلم وعلى كل حال المرد في ذلك الى المصدر. ما ادري والله حديث
عند الامام احمد ايه بس الكلام في امركم؟ الامر هو الله جل وعلا في الاصل - [00:29:25](#)

وهو امر يحيى بن زكريا ان يأمرهم ها ما فيش بقى انا عندي امراني وامرني ان وين لا امركم هذى ما فيها اشكال امرني ان امركم
على كل حال المعنى واضح ولا يختلف المعنى وان الامر في الاصل هو الله جل وعلا وان كان التبليغ على لسان نبيه يحيى بن زكريا -
[00:29:58](#)

وكان امركم آآ امركم اوضح نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني بهم الجماعة والسمع
والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله. فإنه من خرج من الجماعة قيد - [00:30:31](#)

فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى جاهلية فهو من جثة جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وان صلى قال
وان صلى وصام وزعم - [00:30:57](#)

انه مسلم فادعوا المسلمين باسمائهم على ما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين ان عباد الله هذا حديث حسن والشاهد منه في
هذا الاية قوله وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا - [00:31:17](#)

وتشركوا به شيئا وهذه الاية دالة على توحيده تعالى بالعبادة وحده لا شريك له. وقد استدل بها كثير من به ولا بها اللي بالاية ولا
بالحديث طيب وقد استدل بها كثير من المفسرين كالرازي وغيره على وجود الصانع تعالى. وهي دالة على - [00:31:39](#)

ذلك بطريق الاولى فان من تأمل هذه الموجودات السفلية والعلوية واختلاف اشكالها وطبعها ومنافعها ووضعها ووظائفها في موضع
النفع بها محكمة علم قدرة خالقها وحكمته وعلمه واتقاده وعظمي سلطانه. كما قال بعض الاعراب وقد - [00:32:17](#)

سئل ما الدليل على وجود رب تعالى؟ فقال يا سبحان الله ان البصرة لتدل على البعير وان اثر الاقدام لتدل على المسير. فسماء ذات
ابراج وارض ذات فجاج. وبحار ذات اموال - [00:32:48](#)

الا يدل ذلك على وجود اللطيف الخبير؟ نعم هذا الاعرابي الذي صفى ذهنه ولم يشغله شيء عن النظر في ايات الله الكونية اذا
اضطجع في فراشه وقلب بصره دله هذا التفكير على ما وصل اليه - [00:33:08](#)

بخلاف كثير من الناس الذين يسكنون في المدن الان مع ظواهيرها وكثرة المشاغل يندر من يوجد من يتذكر وينظر نظر اعتبار والله
المستعان نعم. احسن الله اليك على وجود الصانع لفظة الصانع - [00:33:32](#)

هم يتتجوزون باعتبار انه آآ خبر عنه لا اسم نعم وحکى فخر الدين الرازي عن الامام مالك ان الرشيد سأله عن ذلك فاستدل له
باختلاف اللغات والاصوات والنغمات وعن ابي حنيفة ان بعض الزنادقة سأله عن وجود الباري تعالى فقال لهم - [00:33:54](#)

دعوني فاني مفكر في امر قد اخبرت عنه ذكرولا لي ان سفيينة في البحر موقرة فيها موقرة موقرة يعني مملوءة فيها انواع من
المتاجر وليس بها احد يحرسها ولا يسوقها وهي مع ذلك تذهب - [00:34:24](#)

وتجيء وتسير بنفسها وتخترق الامواج العظام حتى تتخلص منها وتسيير حيث شاعت بنفسها من غير ان يسوقها احد من غير ان

يسوقها احد فقال من غير ان يسوقها احد فقالوا هذا شيء لا يقوله عاقل - [00:34:51](#)

قال ويحكم هذه الموجودات بما فيها من العالم العلوي والسفلي. وما اشتملت عليه من الاشياء المحكمة ليس لها صانع فبها القوم ورجعوا الى الحق واسلموا على يديه. قد يقول قد يقول قائله - [00:35:18](#)

هناك طائرة من غير طيار موجودة وتذهب وتحقق الهدف المراد منها ما هي بغير طيارها فنعم ما يمكن ان تكون ابتداء بهذه الطريقة ولذلك وانتم ترکبون الطائرة قائد الطائرة قد يخرج من الكبينة ويتجول ويروح للدورة ويروح لانها مضبوطة - [00:35:38](#)

ا بالالات بالكمبيوتر نعم وعن الشافعي انه سئل عن وجود الصانع فقال هذا ورق التوت طعمه واحد يأكله الدود ويخرج منه الابليس وتأكله النحل فيخرج منه العسل وتأكله الشاة والبقر والانعام - [00:36:11](#)

فتلقىه بعرا وروثا وتأكله الظباء فيخرج منها المسك وهو شيء واحد. وعن الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه سئل عن ذلك فقال ها هنا حصن حصين املس - [00:36:39](#)

ليس له باب ولا منفذ. ظاهره كالفضة البيضاء وباطنه كالذهب الابريز. فبينا و كذلك اذا انصدع جداره فخرج منه حيوان سماع بصير ذو شكل حسن وصوت مليح. يعني في ذلك البيضة اذا خرج منها الدجاجة - [00:36:59](#)

وسئل ابو نواس عن ذلك فانشد. تأمل في نبات الارض وانظر الى اثار ما صنع الملك عيون من لجين شاخصات باحداق هي الذهب السبائك. على قصب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك - [00:37:23](#)

وقال ابن المعتر فريا عجبنا كيف يعصي الله؟ او كيف يجده الجاحدين؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد انا عندي ماجة انا عندي معجم قذب ها ابريز ذهب الابريز - [00:37:47](#)

ايه ايه هذا نوع مثل الحرير نوع ناعم من الاقمشة شبيه بالحرير ايه لهذا افتراء افتراء يفترض انه كذا وكذا مثل ما يوجد في المناظرات العلمية بين اهل العلم ما في اشكالات - [00:38:17](#)

نعم. وقال اخرون من تأمل هذه السماوات في ارتفاعها واتساعها. وما فيها من الكواكب الكبار والصغر والمريدة من السيارة ومن الثوابت. وشاهدها كيف تدور مع الفلك في كل يوم وليلة دويرة ولها في انفسها سير يخصها. ونظر الى البحار - [00:39:00](#)

للارض من كل جانب والجبال الموضوعة في الارض لتقر ويسكن ساكنوها. مع اختلاف اشكالها والوانها كما قال تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها مختلف الوانها وغرائب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. ان - [00:39:38](#)

ما يخشى الله من عباده العلماء. وكذلك هذه الانهار السارحة من قطر الى قطر. للمنافع وما رأى في في الارض من الحيوانات المتنوعة والنبات المختلفة الطعوم والارواح والرائح والاراجيج والاشكال مع اتحاد طبيعة والالوان - [00:40:07](#)

والنبات المختلفة الطعوم والاراجيج والاشكال مع اتحاد المندى والالوان ها والعربيش ما يختلف نعم شوف قل اريد وش معنى عندنا برجيم كله صحيح هذا هو هذا والاشكال والالوان موجود عندكم الالوان - [00:40:37](#)

كل النساء ها عند اللي معي هذي فيها عندك تشووفون ها الاشكال والالوان. نعم نضيف الالوان ايه عند الالوان والنبات المختلفة الطعوم والاراجيج والاشكال والالوان مع اتحاد طبيعة التربة والماء - [00:41:18](#)

على وجود الصانع وقدرته العظيمة وحكمته ورحمته ولطفه بهم واحسانه اليهم بخلقه حكمته ورحمته بخلقه ولطفه بهم ورحمته بخلقه. اي نعم هذى موجودة ان استدل على على وجود الصانع فان كلمة - [00:41:53](#)

استدل على وجود الصانع وقدرته العظيمة وحكمته ورحمته بخلقه ولطفه بهم واحسانه اليهم وبره بهم لا الله غيره ولا رب سواه ايوا عليه توكلت واليه انيب والاليات في القرآن الدالة على هذا المقام كثيرة جدا - [00:42:24](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة - [00:42:54](#)

للكافرين ثم شرع تعالى في تقرير النبوة بعد ان قرر انه لا الله الا هو قال مخاطبا للكافرين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا يعني

والريب كما تقدم في اول السورة الشك - 00:43:14

نعم يعني محمدا صلي الله عليه وسلم فاتوا بسورة من مثل ما جاء به ان زعمتم انه من عند غير الله فعارضوه بمثل ما جاء به.
واستعينوا على ذلك بمن شئتم من دون الله. فانكم - 00:43:37

لا تستطعون ذلك. قال ابن عباس شهاءكم اعوانكم اي قوما اخرين يساعدونكم على ذلك وقال السدي اي قوما اخرين يساعدونكم على ذلك موجود عندكم ايقاما اخرين ها كل النسخ وعليه تعليق - 00:44:00

نعم رقم ثلاثة سم وقال السدي عن ابي ما لك شركاءكم ان يستعينوا بالهتكم في ذلك يمدونكم وينصرون. قال السدي عن ابي بمالك شركائكم اخرين يساعدونكم على ذلك مخلطات خلص الكلام اللي تقدم - 00:44:48

وهنا بتشوفوا بالتعليق ولا ادخل الناس احدى العبارتين في الاخرى قال الصديق عن ابي مالك شركاؤكم اي قوم اخرين سيعودونكم على ذلك اي استعينوا لها وش قال السدي عن ابي مالك؟ وقال السدي عن ابي ما لك شركاءكم اي استعينوا بالهتكم في ذلك يمدونكم وينصرونكم لذاك هم الشركاء هم شركاءكم اي استعينوا بالهتكم، هل الشركاء القوم الاخرين او الشركاء الالية اهلا وسهلا - 00:45:58

ومحتملة عن ابي مالك شركاؤكم اي قوم اخرين يساعدونكم على ذلك اي استعينوا بالهتكم هنا قال ابن عباس شهاءكم اعوانكم والسدی ماذا يقول شركاءكم ها المقصود انه اختلفوا في تفسيرها ابن عباس له قول واشتد له قول - 00:46:51

اما ان يكونوا اعوان من قوم اخرين ساعدونهم على معارضة القرآن على معارضته القرآن او ان الشركاء يساعدونهم على ذلك ها؟ التفسير مو بالكلمة شهداء نعم قبل الحل او بالنسبة لما بعدى - 00:47:35

شوف الشعب بوعد الله الشعب اولاد الشيخ هيک شیقول ایه او انتم قال السدي قال ابن عباس شهاءكم اعوانكم وقال السدي عن ابي مالك شركاءكم. قال مجاهد ادعوا شهاءكم. قال ناس يشهدون به - 00:48:18

بس العباس شهاءكم اعوانكم وقال السد عن ابي مالك شركاءكم ايه ايه كلها تفسير الشهداء وقال مجاهد ابن شهاءكم قال ناس يشهدون بي يشهدون به وین؟ لا ما في. لا لا بس رؤوس التفسير. رؤوس المعاني. قال ابن - 00:49:41

شهاءكم اعوانكم. وقال السدي عن ابي مالك شركاءكم. وقال مجاهد ادعوا شهاءكم. قال ناس يشهدون به وقد تحدهم الله تعالى بغير هذا الموضع سلام عليكم يا باشا نعم. رجل كثیر رحمه الله - 00:50:25

بتقرير النبوة ايه ايه لكن اثبات القرآن والتحدي به لا شك انه من دلائل النبوة من دلائل النبوة صدق القرآن دليل على صدق حامله شرع في تقرير النبوة ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:50:47

ما في شك انه اذا ثبت ان القرآن كلام الله صدق وحقا فالذي جاء به صادق وقال مجاهد وادعوا شهاءكم قال ناس يشهدون به يعني حکما الفصحاء - 00:51:23

يعني حکام الفصحى حکام ولا عندك حکماء او فصحاء عندنا حکام انه هذا غير موجود غير موجودة نعم يعني حکام الفصحاء وقد تحدهم الله تعالى بهذا في غير موضع من القرآن. فقال في سورة القصص قل - 00:51:46

فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدي منها يعني كاما اتحدى بالقرآن كاما ثم اتحدى بعشر سور ثم اتحدى بسورة لكن لو لم لكنه لم يتحدى بایة لم يحصل التحدی بایة - 00:52:25

لماذا لان من الآيات ما يمكن ما يمكن محاكمة محاكاته. ثم نظر كل الناس يقولون ثم نظر نعم ما يمكن التحدى بمثل هذا لان الناس كلها تقول ثم نظر فلا يحصل لكن ثم نظر في موضعها - 00:52:51

بينما قبلها وما بعدها معجزة لا يقوم غيره مقاما وضعكم قادم صورة من الصور الكبار الى يونس مش فيها يعني التحدى بصورة كبيرة وليس صورة؟ لا لا التحدى يحصل بآلية التي تكون بقدر سورة - 00:53:18

لكن ما يطلق التحدى بایة نعم وكذلك لكن اللفظ من الله جل وعلا كل الآية وكذلك يفعلون جزء من آية وليس بایة نعم الان هل حصل التحدى بایة لا ما حصل التحدى بایة - 00:53:37

تقول بعض اهل العلم ان اذا كانت الاية بمقدار سورة فانه يمكن التحدي بها اما اية مركبة من كلمة او من كلمتين هذه لا تعجز من ينطق بها من العرب. اللهم الا انها في سياقها لا يمكن ان يستغنى بغيرها عنها - [00:54:25](#)

نعم فقال في سورة القصص قل فاتوه بكتاب من عند الله هو اهدى منه ما اتبعه ان كنتم صادقين قال في سورة سبحان قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:54:48](#)

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وقال في سورة هود ام يقولون افتراه. قل فاتوا بعشر صور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. وقال في سورة يونس - [00:55:11](#)

وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان - [00:55:31](#)

انتم صادقين وكل هذه الآيات مكية ثم تحداهم بذلك ايضا في المدينة فقال في هذه الآية وان كنتم في ريب اي في شك مما نزلنا على عبادنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. وان كنتم في ريب يعني من مثل القرآن - [00:55:51](#)

مجاهد وقاتلة واختاره ابن جرير الطبرى والزمخشري وفخر الدين ما كنتم في ريب اي شيء اي شك مما نزلنا على عبادنا يعني يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:56:17](#)

فاتوا بسورة من مثله يعني من مثل القرآن عندك فاتوا بسورة من مثله يعني من مثل القرآن فاتوا بسورة من مثله يعني من مثل القرآن. قاله العرب. معروف مكانه منزلتهم - [00:56:36](#)

في الفصاحة والبلاغة ومع ذلك تحداهم منفردين ومجتمعين ان يأتوا به او بشيء منه وعجزوا عن ذلك ولو استطاعوا لما تأخروا لأن مثلهم مع منزلتهم في هذا الباب ويحصل تحديهم فانهم - [00:57:08](#)

لا شك انهم يستنفرون جميع طاقاتهم ومع ذلك ما حصل عجزوا عن ذلك وآآ مع تمام قدرتهم والتخلية بينهم وبين هذه القدر خلافا لما يزعمه الزمخشري وغيره من المعتزلة انهم يقولون - [00:57:42](#)

بالصرفة يعني صرفوا عن ذلك. واذا لديهم قدرة وانما صرفوا عن ذلك وهذا الكلام ليس بصحيح صرفوا عن ذلك معناه انهم قادرون على التحدي قادرولى على الآتيان بمثله. وهذا فيه لا شك ان فيه نوع تكذيب لله جل وعلا - [00:58:10](#)

تحداهم ثم يقدرون على ما تحداهم به اه في كتاب للمعري اسمه الفصول والغايات الفصول والغايات المطبوع باسم في مواضع البريات مع ان المذكور في ترجمته ان اصل الكتاب في معارضة الآيات - [00:58:32](#)

نسأل الله العافية زنديق المقصود ان هذا الكتاب مطبوع ومتداول وفيه ظبط واتفاق وفيه يعني شيء من من البلاغة المقدور عليها لدى البشر لكنه يصل الى معارضة الآيات مع ان - [00:59:00](#)

الواقع اثبت ان كل من يتصدى لهذا الشأن انه يأتي بما يظحك منه عقوبة من الله جل وعلا لذلكم اه يذكر عن مسيلمة اليوم آآ قرى علينا آآ كلام لبعض الملاحدة الموجودين الان الذين - [00:59:22](#)

وجدوا وتکاثروا في المجتمعات الاسلامية حتى في مجتمعنا مع الاسف الشديد سانشأ قد افلح الى اخر ما قال في في مدح احد النوادي الرياظية نسأل الله العافية نسأل الله العافية - [00:59:52](#)

نعم قاله مجاهد وقاتلة واختاره ابن جرير الطبرى والزمخشري وفخر الدين الرازي ونقله عن عمر وابن مسعود وابن عباس والحسن البصري واكثر المحققيين. ورجح ذلك بوجوه من احسنها تحداهم كل كلهم متفرطين ومجتمعين سواء في ذلك اميهم وكتابيهم وذلك اكملوا في - [01:00:17](#)

واشمل من ان يتحدى اصحابهم الاميين من لا يكتب ولا يعني شيئا من العلوم وبدليل قوله تعالى فاتوا بعشر سور مثله وقوله لا يأتون بمثله. وقال بعض وهم من مثل محمد صلى الله عليه وسلم يعني من رجل امي مثله - [01:00:51](#)

والصحيح الاول لان التحدي عام لهم كلهم مع انهم افصح الامر وقد تحداهم بها هذا في مكة والمدينة مرات عديدة مع شدة عداوتهم له وبغضهم لدينه وتعصبه لدينه ومع هذا عجزوا عن ذلك. دينه - [01:01:19](#)

وتعصبهم لدينهم نعم ومع هذا عجزوا عن ذلك ولهذا قال تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن لنفي التأييد في المستقبل اي ولن تفعلوا ذلك ابدا. وهذه ايضا معجزة اخرى وهو - [01:01:46](#)

انه اخبر تفعلوا ولن لنفي التأييد في المستقبل هذا يرد عليه لن تراني نعم هذا قول المعتزلة للنفي للتأييد نعم هي لا تأبى التأييد لكنها لا تقتضيه ولا تلتزمه ومن رأى النفي بلا المؤبد قوله ابند - [01:02:17](#)

وسواه فاضدا معتزلة حينما يقولون لن تراني النفي المؤبد لينفوا رؤية الباري جل وعلا لكن في مثل لن يخلقوا ذبابا يمكن ان يخلقوا ذبابا في وقت من الاوقات لا يمكن - [01:02:56](#)

ولذلك قال لن لنفي التأييد في المستقبل اي ولن تفعلوا ذلك ابدا في فرق بين لدن في موضع ولا في موضع والقرائن تدل على هذا احيانا وعلى هذا احيانا ولن يتمنوه ابدا يعني مقرونة بالتأييد ومع ذلك - [01:03:18](#)

ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربكم نعم اي ولن تفعلوا ذلك ابدا. وهذه ايضا معجزة اخرى. وهو انه اخبر خبرا جازما قاطعا مقدما غير خائف ولا مشفق. ان هذا القرآن لا يعارض بمثله ابد الابددين. ودهر - [01:03:44](#)

وكذلك وقع الامر لم يعارض من لدنه الى زماننا هذا ولا يمكن وانى حتى ذلك لاحد والقرآن كلام الله خالق كل شيء. وكيف يشبهه كلام الخالق كلام المخلوقين ومن تدبر القرآن وجد فيه من وجوه الاعجاز فنونا ظاهرة وخفية من حيث اللفظ ومن جهة - [01:04:11](#)

قال الله تعالى الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت ثم فصلت من حکیم خبیر. فاحکمت الفاظه وفصلت معانیه. او بالعكس على الخلاف. فكل من لفظه ومعناه فصیح فصیح لا یجاري ولا یدانی. فقد اخبر عن مغایبات ماضیة وكانت - [01:04:43](#)

وقد طبق ما اخبر سواه وامر بكل خير ونهى عن كل شر. كما قال تعالى تمت كلمة ربكم صدقها وعدلا. اي صدقها في الاخبار وعدلا في الاحکام. فكله حق - [01:05:13](#)

وصدق وعدل وهدى. ليس فيه مجازفة ولا كذب ولا افتراء. كما يوجد في اشعار العرب وغيره من الاكاذيب والمجازفات التي لا يحسن شعرهم الا بها. كما يقال في الشعر ان - [01:05:33](#)

اكذبه وتجد القصيدة الطويلة المديدة قد قد استعمل غالبا في وصف النساء او الخيل او الخمر او في مدح شخص معين او فرس او ناقة او حرب او كائنة او سير او مخافة او - [01:05:53](#)

هو ايش او كائنة او سيرة قصیر بالراء نعم او مخافة او سبغ او شيء من المشاهدات المتعينة التي لا تفيid شيئا الا قدرة المتكلم المعين على التعبير عن الشيء الخفي او الدقيق وابرازه الى الشيء الواضح. ثم تجد له فيه بيتا او - [01:06:15](#)

او اكثر هي بيوت القصيدة وسائرها هدر لا طائل تحته. واما القرآن فجمعيه فصیح في غایة نهايات البلاغة عند من يعرف ذلك تفصيلا واجمالا من فهم العرب وتصاريف التعبير فانه ان تأملت اخباره وجدتها في غایة الحلاوة سواء كانت مبوسطة - [01:06:49](#)

وجيزة وسواء تكررت ام لا. وكلما تكرر حلا وعلا لا يخلق عن كثرة الرد ولا يمل منه العلماء وان اخذ في الوعيد والتهديد لا يخلق عن كثرة الرد يعني بعض - [01:07:19](#)

هل هو موجود يعني آكثرة تلاوتهم للقرآن منهم المقل و منهم المكثر لكن المكثر الذي يختتم بالشهر عشر مرات وفي السنة مئة مرة او اكثر وفي عمره الوف مؤلفة كيف يردد ولا يمل - [01:07:39](#)

يعني تبي تقرأ في كتاب تقرأ الكتاب مرتين ثلاث خلاص ما يمكن ان تطبيقه مرة رابعة وخذ مثلا من من امتع الكتب كتب الادب او التاريخ او الذكريات او او الرحلات - [01:08:03](#)

اذا قرأته مرة مرتين خلاص انتهى صار مموج وملول لانه كلام البشر وخذ هنا من قرأ القرآن عشرين الف مرة ثلاثين الف مرة من سلف هذه الامة ومن يقرأه في يوم من يومين ومنهم - [01:08:18](#)

نعم نعم يسمع ويقرأ ومع ذلك يطلب المزيد والله المستعان نعم وان اخذ في الوعيد والتهديد جاء منه ما تقشعر منه الجبال الصم الراسيات. فما ظنك بالقلوب الفاهمات وان وعد اتي بما يفتح القلوب والاذان - [01:08:37](#)

ويشوق الى دار السلام ومجاورة عرش الرحمن. كما قال في الترغيب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا

يعملون. وقال وفيها ما تشتته في الانف - 01:09:07

وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون. وقال في الترهيب افأمنتكم ان يخسف بكم جانب البر امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض
فاذما هي تمور. ام امتنتم من في السماء ان - 01:09:27

عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقال في الزجر فكلا اخذنا بذنبه وقال في الوعظ افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون الى غير ذلك من انواع الفصاحة والبلاغة والحلابة - 01:09:48

وان جاءت الآيات في الاحكام والاوامر والنواهي اشتملت على الامر بكل معروف حسن نافع طيب محبوب والنهي عن كل قبيح رذيل
دنيه. كما قال ابن مسعود وغيره من السلف. اذا سمعت الله تعالى - 01:10:17

قولوا في القرآن يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانها خير يأمر به او شر عنه ولهذا قال تعالى يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. الآية وان جاءت الآية - 01:10:37

في وصف الرجاء يا ايها الذين امنوا انت انت اه معنی بهذا الخطاب داخل في هذا الخطاب لانك من الذين امنوا. وان جاء يا ايها
الناس فانت منهم حتى الخطاب للامم السابقة - 01:11:07

والتكاليف للامم السابقة ما لم تكن منسوبة انت معنی بها من باب مضى القوم ولم يرد به سوانا. علينا ان نعتبر وعلينا ان نذكر والا
نفع فيما وقعوا فيه لان لا يصيّبنا ما اصابهم - 01:11:28

نعم وان جاءت الآيات في وصف المعادي وما فيه من الاحوال وبيان الاحوال. وفي وصف الجنة والنار وما اعد فيهما لاوليائه واعدائه
من النعيم والجحيم والملاذ والعقاب اللليم بشرت به وحذرت وانذرت - 01:11:43

ودعت الى فعل الخيرات واجتناب المنكرات وزهدت في الدنيا ورغبت في الآخرى. وثبتت على الطريق المثلى وهدت الى صراط الله
المستقيم وشرعه القويم ونفت عن القلوب رجس الشيطان الرجيم وهذا - 01:12:09

ولهذا ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء النبي الا قد اعطي من
الآيات ما مثله امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتى وحيها اوحي - 01:12:30

الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. لانه باقي الى قرب قيام الساعة واما معجزات الانبياء فقد انتهت مع انتهاء وجودهم
نعم لفظ مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم وانما كان الذي اوتى وحيها اي الذي اختصت به من بين - 01:12:50

بهم هذا القرآن هذا المعجز للبشر ان يعارضوه. بخلاف غيره من الكتب الالهية. فانها ليست معجزة عند كثير من العلماء. والله
اعلم وله عليه الصلاة والسلام من الآيات الدالة على نبوته وصدقه. فيما جاء به ما لا يدخل تحت - 01:13:20

حصر والله الحمد والمنة. اللهم صلي على محمد وشو؟ الاسبوع الجاي هذا القريب قادم القريب دراسة اللي بعده هو اللي هو اللي
 محل الاشكال اللي بعده هانتا هو قرق من العجز - 01:13:48

يعني من خصائص القرآن انه معجز لا اشكال لكن القرآن متميّز عليها وبه حصل كونه معجزة النبي عليه الصلاة والسلام. اما الانبياء
والاخرون فمعجزات من انواع اخرى يعود على ايش - 01:14:51

منهم ومين يعود على ايش القرآن وكتاب المسلمين ايه لكن في وقت كل شيء في وقته لا يوجد اهدى من كتاب موسى في وقته نعم
ایه كل شيء في وقته - 01:15:33